

الضمان الاجتماعي

مجلة لمواضيع الرفاه والسياسات الاجتماعية

تصدر عن مؤسسة
الضمان الوطني



كراس 119, نيسان 2023

تلخيص الابحاث

الأهل هم العامود الفقري في المجتمع الإسرائيلي: قراءة نحو سياسات وطنية لتعزيز الأهل في حالات الأزمة والروتين - مقالة رأي

رينا كوهين سوتسكيفر¹

زادت أزمات القرن الـ 21 وتحدياته - وباء الكورونا، الحروب، الهجرة، الفجوات الاجتماعية، الفقر وغيرها - عمقت وعززت في إسرائيل وفي العالم كله، ظواهر ومشاكل اجتماعية، تربوية واقتصادية كانت منتشرة منذ القرن السابق. يضع هذا الواقع تحديات معقدة ومتنوعة أمام كل شخص وكل منظومة اجتماعية وسياسية. تثير كثرة التحديات وقوتها، الحاجة للبحث عن الموارد ذات العلاقة والتي من شأنها أن توفر مساعدة ناجحة وفعالة. أحد الموارد الحيوية وذات الأهمية، المعروف بكونه كذلك، هو الأهل والوالدية، والذي يتعلّق أداؤهم وتأثيرهم على كل طفل، عائلة ومنظومة. لكي يستطيع الأهل تفعيل قيادتهم وتأثيرهم، ويخرجونها من النظرية إلى التطبيق، ويستخدموا أفضل مواردهم الوالدية، يجب إتاحة التوجيه الوالدي المهني والمسؤول، المتاح والملائم لكل والد بحسب احتياجاته، تطّعاته وثقافته. تظهر تجربة النظم الاجتماعية-التربوية في إسرائيل والعالم أن مثل هذا التوجيه يساعد الأهل في تطوير الوالدية المستنيرة، ذات العلاقة والداعمة، والتي تبني مناعة ومستقبلاً أفضل وأكثر إتاحة. تستعرض هذه المقالة النشاطات التي تجري في إسرائيل بشأن موضوع توجيه الأهل، وتقترح وضع سياسات وطنية لتعزيز الأهل. تذكر المقالة الفوائد الجوهرية التي ستكون لمثل هذه السياسات على الفرد، العائلة والمجتمع، في الأيام العادية وفي أيام الأزمات المليئة بعدم الوضوح، الضبابية، المهام والترددات الوالدية. تدعي المقالة أن القيادة الوالدية الرائدة والمؤثرة هي حاجة الزمان والمكان. لكي يحظى كل والد بتوجيه الأهل المهني والداعم الذي يرافقه في رحلاته الوالدية المحفوفة بالمخاطر والخطورة، يجب أن تكون هناك سياسات وطنية حول موضوع "تقوية الأهل وتعزيز الوالدية"، تديرها منظومة الحكم والمجتمع، وتكون هي المسؤولة عنها والممولة لها.

وباء الكورونا وتأثيره على تعليمات العمل الاجتماعي: تجربة الانتقال للتعلّم عن بعد بالنسبة لطلاب/ طالبات العمل الاجتماعي في إسرائيل

يعارا باز¹، ياعيل لاتسر² وليئات شكلسكي²

مع انتشار وباء الكورونا، انتقل التعليم الأكاديمي في إسرائيل وحول العالم، بصورة فورية، إلى التعليم عن بعد. لم يتم بعد بحث ودراسة تأثير هذا الانتقال على تجربة الدراسة لدى طلاب العمل الاجتماعي، بالصورة الكافية. الهدف من هذا البحث هو فحص تأثير وباء الكورونا والانتقال إلى التعلّم عن بعد في مجال العمل الاجتماعي على التجربة العاطفية والعقلية / الإدراكية لدى الطلاب، وعلى الطريقة التي يرون جودة التعليم بها. شارك في البحث 150 طالبا للعمل الاجتماعي من مؤسسات أكاديمية مختلفة في إسرائيل، من خلال استبيان عبر الإنترنت تم تمريره لهم عبر الشبكات الاجتماعية. اعتمد الاستبيان على أداة تم بناؤها في نيو جيرسي وشمل استطلاعاً ديموغرافياً، مقولات وأسئلة مفتوحة. تؤكد نتائج البحث على المشاعر المختلطة التي رافقت الطلاب عند الانتقال إلى التعلّم عن بعد منذ المرحلة الأولى للوباء، وضع 52% من المشاركين أنفسهم في إجابة "التجربة والتأقلم" على دالة كويلر روس للتغيير (1969). مع ذلك، قال 62.6% إنه كان لهذه الفترة تأثير عاطفي مسيبا للشكوك، وأبلغ 68% عن ارتباك وشعور بالعجز. هذا، بالإضافة إلى أن أكثر من نصفهم قالوا إن الانتقال للتعليم عن بعد مسّ بجودة التعليم (64.6%)، وإنهم وجدوا صعوبة في الوصول إلى نفس الحميمية التي كانوا معتادين عليها ضمن المجموعات الصغيرة (77.4%)، ويرى غالبيتهم (71.3%) أفضلية في التعليم عن بعد، ومنفتحين على هذه الإمكانية في المستقبل أيضا (76%). ينظر هذا البحث إلى التعلّم عن بعد كظاهرة جديدة، ذات تأثير على مستقبل سياسات التعليم في مجال العمل الاجتماعي. تشكل نتائج البحث بنية تحتية لفهم التعقيد الكامن في التعلّم عن بعد في هذا المجال، والذي يعتمد على التعلّم من خلال التجربة، ومواصلة البحث في المجال.

1 مدرسة العمل الاجتماعي، كلية العلوم الاجتماعية والصحية، جامعة حيفا

2 برنامج العمل الاجتماعي، مدرسة العلوم الاجتماعية والخدمات الإنسانية، كلية رامبو، نيو جيرسي

دمج مندوبي الجمهور في الهيئات القضائية: استعراض تربوي منهجي

نعما بار-أون شميلوفيتش¹، شاي تسفيرير² ويسرائيل (إيسي) دورون³

تبنت الكثير من دول العامل، على مدار السنين، موديلات قضائية مختلفة لدمج المواطنين في الهيئات القضائية، وقد أصبح دمج المواطنين في اتخاذ القرارات القضائية الحاسمة داخل قاعات المحاكم، أكثر انتشاراً خلال العقود القليلة الماضية. يجلب هؤلاء المواطنين، الذين يطلق عليهم أيضاً **مندوبي الجمهور** أو **القضاة العاديين** (Lay Judge)، معهم إلى الإجراءات القضائية، المنطق السليم، الشعور الطبيعي بالعدالة، وفي بعض الأحيان حتى معرفة مهنية - بحسب المحكمة التي يتم دمجهم فيها. على مدار سنوات طويلة، أثارت قضية دمج مندوبي الجمهور في إسرائيل وحول العالم نقاشاً نشطاً حول مساهمتهم في العملية القضائية. في هذا البحث، سعينا لإضافة زاوية أخرى للنقاش، ومن خلال منهجية **الاستعراض الاستقصائي المنهجي** (Systematic Scoping Review, SSR) عثرنا على 57 بحثاً دولياً، علمياً ونظرياً، تتمحور بصورة مباشرة حول موضوع دمج مندوبي الجمهور. سعينا، من خلال هذه الأبحاث، إلى معرفة مكانة ووظيفة مندوبي الجمهور في الهيئات القضائية في مختلف أنحاء العالم، والتعرف على التحديات التي ترافق دمجهم. تظهر نتائج البحث حجم الظاهرة المساهمات الأساسية لدمج مندوبي الجمهور - سواء على مستوى المجتمع ككل وخارج المجال القضائي، أو على مستوى النيابة وداخل المنظومة القضائية.

الآخريّة، الفقر والقضاء: حالة المتسولين في ساحة الحائط الغربي

شلوميت فايس دغان⁴، نتنيل دغان⁵ وميخال كرومر-نافو⁶

تهدف هذه المقالة إلى فحص كيف تعمل إجراءات الغيرية/الآخريّة (othering) والاعتراض على الآخريّة، تجاه الأشخاص الذين يعيشون في فقر، من خلال أحكام المحاكم. تقوم المقالة بذلك من خلال تحليل الإجراءات في ثلاث هيئات، من محكمة الصلح وحتى المحكمة العليا، يعيّن أشخاص قاموا بالتسول في ساحة الحائط الغربي (حائط المبكى): **دولة إسرائيل ضد شفارتس وموسي**. تقترح المقالة اختبارين لتحليل عملية الآخريّة والاعتراض على الآخريّة من خلال شاغلي المناصب/ الوظائف في

1 قسم الخدمات الإنسانية، جامعة حيفا

2 كلية إدارة الأعمال، جامعة حيفا

3 قسم علم الشبخوخة، جامعة حيفا

4 مدرسة العمل الاجتماعي، بار إيلان

5 معهد علوم الجريمة، كلية الحقوق، الجامعة العبرية في القدس

6 قسم العمل الاجتماعي، جامعة بن غوريون في النقب

القضاء: اختبار الموضوعية الإنسانية واختبار السياق. تميل النصوص التي تنطرق إلى موضوعية المتهمين وتاريخهم وكذلك إلى السياق الذي أدى بهم لارتكاب المخالفة، بصورة أقل للقيام بعملية أخرية للمتهمين. في الحالة التي أمامنا، تبين في امتحان الموضوعية أن هناك قدر قليل من التطرق والتعامل الشخصي مع موسي وشفارتس. كان الاثنان حاضرا- غائبات في مختلف الإجراءات، على المستوى الجسدي والرّمزي، بل إنه تم نسب صفات سلبية لهم - بالأساس خلال الإجراءات في محكمة الصلح. في اختبار السياق، كانت محكمة الصلح، والمحكمة المركزية، وكذلك وكلاء الدولة في مختلف الهيئات، أقل تطرّقا لسياق حياتهما واسع النطاق. بالمقابل، ناقش شاعلوا المناصب والوظائف الأخرى، مثل جمعية حقوق المواطن وغالبية قضاء المحكمة العليا، سياق الظروف الاجتماعية التي تؤدي لنشوء حالة التسوّل، الحاجة لمواجهة الظاهرة من خلال سياسات الرفاه، وقضايا عدم متاحة العدالة للأشخاص الفقراء. تناقش المقالة المعاني المترتبة على عملية الأخرية والاعتراض على الأخرية في ملفات المتسولين، وتأثيراتها النظرية والعملية.

أن تكون مهاجرا- مقدما للرعاية: تجربة العبء على القادمين من الاتحاد السوفييتي السابق، الذين يقدمون الرعاية لفرد من العائلة مصاب بمرض نفسي خطير

يفجيني كنايفل¹

يشعر أفراد العائلة الذين يقدمون الرعاية لأقاربهم المصابين بالأمراض النفسية الخطيرة، بالضغط والعبء الشديدين في روتين حياتهم اليومي. يتواجد المهاجرون مقدمو الرعاية (immigrant caregivers) المنخرطون في رعاية أحد أفراد العائلة المصاب بمرض نفسي خطير، وبأنفسهم، في سيرورة من التأقلم مع الهجرة، يتعرضون لكثرة حالات الضغط والعبء. مع ذلك، فإننا نعرف القليل فقط حول شعورهم بهذا العبء، وما هي تأثيراته على حياتهم الشخصية والعائلية. يسعى هذا البحث النوعي لفحص ما هي العوامل التي تشكل الشعور بالعبء لدى القادمين من الاتحاد السوفييتي السابق في إسرائيل، الذين يقدمون الرعاية لفرد من العائلة مصاب بمرض نفسي خطير. خلال البحث، تم إجراء مقابلات عميقة شبه مدمجة مع 32 قادمًا مهاجرا مقدّمًا للرعاية من الاتحاد السوفييتي السابق. تم تحليل المقابلات بواسطة تحليل المضامين النوعي. من تم إجراء المقابلات معهم يصفون العبء الذي يشعرون به كترامك ضغوط وصعوبات في كسب الرزق، الاقتصاد، اللغة والاندماج الاجتماعي، إلى جانب مشاكل عاطفية وصحية، حيث تؤثر كل هذه بصورة سلبية على مواجهتهم وتأقلمهم على المستوى الشخصي والعائلي. يتضح من النتائج أن العبء الموضوعي والانتقائي الذي يشعر به من تم إجراء المقابلات معهم يشمل جوانب تتعلق بدورهم كأفراد عائلة مقدمين للرعاية، جوانب تتعلق

1 قسم العمل الاجتماعي على اسم شفيتر، جامعة بن غورون في النقب

بمكانتهم كمهاجرين، وكذلك العلاقة الدائرية التي بينهم والتي تعزز الشعور العام بالعبء. يقترح البحث مصطلحا جديدا - عبء التأقلم المزدوج، والذي يساعد في فهم تجربة المهاجرين المقدمين للرعاية في سياقهم الخاص والمميز لهم، تشخيص مجموعات الخطورة بينهم، والنهوض في تحديد إمكانيات التدخل من جانب الدولة والجانب الاجتماعي الأكثر ملاءمة لاحتياجاتهم.

وظيفة الوصي أو الداعم في اتخاذ القرارات: استعداد الأخوة والأخوات الذين لديهم أخوان مصابون بإعاقة تطورية (التوحد أو إعاقة عقلية)

عادي شرعابي¹

كان الهدف من البحث الوارد هو فحص الفروقات بين الأخوات والأخوة بالنسبة لإدراك وفهم استعدادهم لوظيفتهم المستقبلية كأوصياء على إخوانهم ذوي الإعاقات التطورية (التوحد أو الإعاقة العقلية)، لإيمانهم بقدرة إخوانهم على اتخاذ القرارات بصورة مستقلة، وكل ذلك كجزء من استعدادهم لأداء دور داعم في اتخاذ القرارات، والتدخل في حياتهم. تم إجراء البحث وفق المنهجية المختلطة ((Mixed Method)). قام 175 أبا بعمر 18 عاما وما فوق بتعبئة استبيانات التبليغ الذاتي، منهم 118 أختا و 57 أبا. تم فحص استعدادهم للدور المستقبلي، انخراطهم في حياة إخوانهم ذوي الإعاقة، وإدراكهم ومشاعرهم المتعلقة بهذا التداخل. يتبين من تحليل الأسئلة المغلقة أن الأخوات أكثر إيمانا من الأخوة بقدرة الأخوة ذوي الإعاقة على اتخاذ القرارات المستقلة، وتبدين تداخلا اجتماعيا أكثر من الأخوة. مع ذلك، لم يتم إيجاد فروق واضحة بين الأخوة والأخوات في إدراك الاستعداد للوصاية، وفي مستوى التداخل العام. في تحليل مضامين الأسئلة المفتوحة، تم تقييم المشاعر المشتركة تجاه إخوانهم ذوي الإعاقة وتجاه طبيعة انخراطهم وتداخلهم في حياتهم. تشير النتائج إلى أن غالبية الأخوة قاموا بالإبلاغ عن مشاعر إيجابية، وقلة فقط هم من أبلغوا عن مشاعر مختلطة أو مشاعر سلبية وقوية. تم طرح طبيعة التداخل والمشاعر الذي يثيرها في سياقات مختلفة وبالنسبة للدور المستقبلي. يشدد البحث الحالي على أهمية الفروق بين الجنسين في سيرورات التخطيط المستقبلي واستعدادهم لتمثيل إخوانهم ذوي الإعاقة بصورة قانونية، الاهتمام بشؤونهم (وصاية) أو مساعدتهم ودعم قراراتهم (بدعم اتخاذ القرارات).

صناديق التقاعد من النوع الافتراضي: نظرة إلى تصميم السياسات التقاعدية

عيدو كالير¹، ألكس كابلون² ويسرائيل (إيسي) دورون²

تمرّ دولة إسرائيل بسيرورة هامة من الإصلاحات في سوق التقاعد التشغيلي. اتسمت هذه السوق بالتدخل التنظيمي/التشريعي العميق، والذي شمل من ضمن ما شمل نشر مناقصات خلال السنوات 2016-2018 لاختبار صناديق تقاعد من النوع الافتراضي، وبضمن ذلك إنشاء نوع من التنافس واقتراح رسوم إدارية تكون أقل من تلك التي كانت متبعة في السوق في ذلك الوقت. على الرغم من الإسقاطات ذات الأهمية التي كانت لهذه السيرورة، فإن حجم الكتابة أو الدراسات والأبحاث بشأنها كان قليلاً جداً. على ضوء ذلك، فإن الهدف من هذا البحث هو محاولة تقييم طريقة ومعنى تبني السياسات التقاعدية المرتكزة على صناديق التقاعد من النوع الافتراضي، وذلك من منطلق وجهة نظر المعنيين بالسيرورة والمتأثرين بها. المنهجية التي تم استخدامها هي المنهجية النوعية الظاهرية، حيث تم في إطارها تقييم سيرورة السياسات المذكورة أعلاه على أساس تحليل مضامين مقابلات عمق مع 12 مشاركا، جميعهم أشخاص ذوي تأثير في عالم التقاعد والتأمين. يظهر تحليل النتائج ثلاث صور أساسية: (1) الحاجة لتدخل حكومي تنظيمي في سوق التقاعد؛ (2) التدخل التشريعي-التنظيمي في الرسوم الإدارية من خلال مناقصة صناديق افتراضية؛ (3) الاستدامة طويلة الأمد للصناديق الافتراضية. تبرز هذه النتائج الحاجة لنقاش وحوار جماهيري شامل وكامل بشأن أهداف وجوهر ترتيبات الضمان الاجتماعي للشيخوخة في إسرائيل، إلى جانب إدخال ومشاركة كافة اللاعبين المعنيين بالأمر.

1 كلية إدارة الأعمال، المجمع الأكاديمي أونو
2 قسم علم الشيخوخة، جامعة حيفا